

موقف دعوي

## التنطبي: كسر خاطري رؤية 5 أبناء معاقين.. وامرأة تعيشت مع أطفالها بلا ماء ولا كهرباء



ومضات  
رمضانية

بقلم: د. وليد محمد عبد الله العلي  
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت  
وإمام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت  
w\_alali@hotmail.com

### هنيئاً لعبد أعره الله بعد ذلك

إن من أسباب عزة المسلم الاجتهاد في الأعمال الصالحة والكلام المستطاب، كما قال رب الأرباب في محكم الكتاب (من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً، إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور).

فالعزیز من اجتهد في ان يعز نفسه بالطاعة، والدليل من دس نفسه بالمعصية والتفريط والاضاعة، قال أبو عثمان سعيد بن اسماعيل الحيري رحمه الله تعالى: «حق لمن أعره الله بالمعصية: الا يذل نفسه بالمعصية» أخرجه الاصبهاني.

والعزیز هو من تجمل بالعفو عن المسيئين، وتخلق بالصفتح عن المخطئين، فإن ذلك من أسباب العزة والتمكين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع احد لله الا رفعه الله» أخرجه مسلم.

فمن أصابه الظلم أو أحاط به القهر، فإن الله تعالى يؤيده بالبركة اذا تدثر بالصبر، فعن أبي كيشة الأثماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه، ما نقص مال عبد من صدقة، لا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزاً، ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه، إنما الدنيا لأربعة نفر، عبد رزقه الله مالا وعلماً، فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقاً، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً، فهو يقول: لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء» أخرجه أحمد والترمذي.



..ويشرب من نبع الماء

معه، كما رأيت بنتاً صغيرة في المنطقة الحدودية فقدت كل أهلها واخذتها امرأة لرعايتها وأنزلتها المدرسة واهتمت بها، وكسر خاطري ان أجد امرأة تعيش مع أطفالها بلا ماء ولا كهرباء.

والمواقف كثيرة لا تحصى، وقد قمنا بإنشاء



..وأثناء تفقد الخيمات

السوري في الداخل واللاجئون في الأردن وتركيا ولبنان. وفي منطقة تل أبيب فوجئت بشخص ساكن مع أسرته ولما احتلت «داعش» المنطقة هرب جميع أهله وعددهم 37 شخصاً أما هو فقد استقبل 5 أطفال معاقين إعاقة كاملة وأسكنهم



د.بسام الشطي مع الأطفال السوريين

### أفجعنا مشاهد مآسي اللاجئين السوريين



يسرد لنا د.بسام الشطي بعض القصص التي صادفته خلال زيارته للاجئين السوريين فيقول: رأيت أسرة كاملة متجمدة من شدة البرد في مخيمات بورصا بتركيا ووجدنا بعض اللاجئين في الزعتري يبيعون المعونات التي تصلهم لحاجتهم الى المال، كما رأيت أطباء أجانب تركوا أوطانهم وذهبوا لإغاثة اللاجئين السوريين من أمراض السرطان والكوليرا وشلل الأطفال والملاريا المنتشرة بشكل مخيف، وشاهدنا في مستشفى الجزيرة بعمان مناظر مؤلمة كنا نهرب منها لشدة فظاعتها، ورأينا أطفالاً مقطعة أطرافهم وشيوخاً تشوهات كثيرة لدى أطفال من دون رجل أو بيد واحدة وغير ذلك، كما رأيت أطفالاً يموتون من شدة البرد. وفي إحدى جولاتنا تفقدنا الفنان عبدالعزیز المسلم الذي كان معنا فوجدناه منزويًا في ركن يبكي بحرقة، فسالناه



جانب من مشروع إغاثة سورية



الشطي يسلم البطانيات

مع الحبيب المصطفى

### فاصح الصفح الجميل

كان هبار بن الأسود ممن أهدر الرسول دمهم يوم الفتح، فهرب واختفى حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة (موضع بين مكة والطائف) جاءه مسلماً. وقال: يا رسول الله هربت منك وأردت للحاق بالأعاجم، ثم ذكرت عاتدتك وصلتك وصفحك عن جهل عليك، وكنا يا رسول الله أهل شرك فهدانا الله بك، وانقذنا من الهلكة، فاصح الصفح الجميل، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: قد عفوت عنك.

### العنبر

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المسك: هو «الطيب الطيب» وسياتي ان شاء الله تعالى ذكر الخصائص والمنافع التي خص بها المسك، حتى انه طيب الجنة، والكفبان التي هي مقاعد الصديقين هناك من مسك لا من عنبر، ولا يدخله التغير على طول الزمان، فهو كالذهب، وهذا يدل على انه أفضل من المسك، فإنه بهذه الخاصية الواحدة لا يقاوم ما في المسك من الخواص وبعد فضرويه كثيرة والوانه مختلفة، فمنه الأبيض، والأشهب، والأحمر، والأصفر، والأخضر، والأزرق، والأسود، و ذو الالوان وأجوده الأشهب، ثم الأزرق، ثم الأصفر، وأرذؤه الأسود.

فتاوى  
الصوم

### الطلاق في رمضان

ما أسباب قلة الطلاق في رمضان؟

● في رأيي ان هناك أسباباً لانخفاض نسبة الطلاق في شهر رمضان منها: أولاً: احترام العلاقة الزوجية وهو أحد مقومات الزواج، فلما كان كل من الزوجين لا يتعدى على حقوق الآخر وعبادته، ولا ينظر الإنسان الى مصلحته دون مراعاة مصلحة الآخر. ويظهر هذا الاحترام بشكل جلي بشهر رمضان فقد يكون الزوج معذورا بظفاره، أو المرأة معذورة بظفراها، كالتي يضرها الصوم، فلا يجوز لأحد منهما ان يفسد عبادة الآخر، ولو فعل ذلك فعليه كفارة. ثانياً: الانشغال بالخير: فإن الانشغال بما يعود على الأسرة بالفائدة يمنع من وقوع الخلافات التي تكون نواة الشقاق، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بإيقاظ أهله في العشر الاواخر من شهر رمضان، فانشغال الأسرة بما يعود عليها بالنفع يمنع من وقوع الطلاق في الأسرة. ثالثاً: البعد عن المعاصي، فمن أهم أسباب الطلاق بين الزوجين المعاصي منها أو من أحدهما، فمن شؤم المعصية على العلاقة الزوجية انها توقع النزاع بين الزوجين وتقضي في كثير من الأحيان الى الطلاق، ولما كانت المعاصي تقل في هذا الشهر عن غيره من الشهور، فإن الطلاق يقل معها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب النار وسلسلت الشياطين»، وكلما قلت المعصية في الحياة الزوجية قلت نسبة الطلاق. رابعاً: تدرب المسلم على الصبر وضبط النفس وقوة الإرادة في هذا الشهر، وهو أمر مهم في عدم التسرع في الطلاق بين الزوجين. خامساً: الإقبال على العبادة، فإن الزوجين في معظم وقتها في هذا الشهر في عبادة فيقل الطلاق.

فتاوى د.محمد الصبيحاني

صورة وأية



## الطبقة الثانية للأرض

هذه صورة عرضها موقع ناشيونال جيوغرافيك للطبقة الثانية للأرض، وهذه أول صورة مباشرة تم الحصول عليها بعد قيام العلماء بنقّب في جزيرة هاواي (وهي جزيرة بركانية تشكلت بفعل انطلاق الحمم المنصهرة وتجمدها)، وشاهد العلماء هذه الطبقة الملتهبة في حالتها الطبيعية بعد إجراء الحفر في أرض الجزيرة البركانية على عمق 2,5 كيلومتر، ويؤكد الباحثون المختصون بعلم البراكين ان هذه فرصة لدراسة طبقات الأرض عن قرب. ان هذه الصورة تذكرك بآية عظيمة ونعمة من نعم الخالق تبارك وتعالى، فماذا سيحدث لو ان القشرة الأرضية (الطبقة الأولى) والتي تعوم فوق الطبقة الثانية الملتهبة، لو ان هذه القشرة الرقيقة غاصت قليلاً في الحمم الملتهبة، ماذا سيحدث؟ ان سطح الأرض سيهتز وينقلب ويغرق في بحر من اللهب! وهذه النعمة تجعلنا نحمد الله تعالى، بقول عز وجل (أؤمنتم من في السماء ان يخسف بكم الأرض فاذا هي تمور) - الملك: 16. اي تضطرب وتميل وتغرق.



وقف متهمان أمام القاضي اكنم بن يحيى، واخذ كل منهما يلقي بتهمة سرقة مخازن اقمشة على الآخر، واستمر تبادل الاتهام امام القاضي فترة طويلة فتامل القاضي الذي لم يجد بين يديه أي دليل على سرقة أي منهما، فقال: الذي سرق الأقمشة آثارها على شعره، فسارع احدهما تلقائياً بتنفيض شعره، فوجه القاضي اليه التهمة واعترف بعد ان ارتبك وتحشرج صوته واحمر وجهه.

اعتراف

طرائف

أحاديث

### رمضان

### الصيام جنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم مرتين والذي نفسي بيده يخلف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأن أجزى به والحسنة بعشر أمثالها».